

حلقات نور على الدرب (420) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا - [00:00:00](#)

هذا الذي نستضيف فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. اه مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة ردتنا من آآ احمد بن ناصر المحرج - [00:00:17](#)

اه في الحقيقة هذه الاسئلة تتعلق معظمها او كلها تتعلق بالحج. لكن اه سنطرقها هذه الايام للاحاج المقدم في ذلك. يقول رجل اراد السفر من مكة بعد اكمال النسك يوم العيد. وسافر وترك المبيت - [00:00:33](#)

بمنى ليالي ايام التشريق. وترك رمي الجمار وترك طواف الوداع لكنه دفع فدية عن المبيت لكل ليلة كذلك دفع فدية عن طواف الوداع. اما الجمار فقد وكل عنه من يرميها عنه. فهل حجه صحيح ام لا؟ مع - [00:00:53](#)

العلم ان حجه هذا حجة الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ احمد الناصر المحرج. تقول انك حججت وانك سافرت يوم العيد ولم تبت بمنى ايام التشريق ولم ترمي الجمار ولم تطب طواف الوداع - [00:01:13](#)

وهي حجة الاسلام وانك فديت عن المبيت بمنى وعن طواف الوداع وانك وكلت من يرمي عنك يا اخي هذا خطأ ولا ينبغي منك مناسك الحج ينبغي ان تؤدى على الوجه الاكمل. وعلى النحو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤدinya. فانه كان يؤدinya ويقول - [00:01:39](#)

خذوا عني مناسككم. وما فعلت هذا تلاعيب. لا ينبغي. فالنبي من واجب واجبات الحج وانت اثم. حتى ولو فديت ورمي الجمار لا يجوز ان توكل ما دام انه حجة الاسلام - [00:02:08](#)

تصح فيها الوكالة الا لعذر كما لو كنت مريضا ونحوه وطواف الوداع لا بد ان تطوف الا لعذر لقول النبي لحديث ابن عباس امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خف عن الحائط - [00:02:30](#)

فما دام انك جئت الى مكة واديت مناسك الحج فما الداعي الى ان تهمل المبيت بمنى وتهمل رمي الجمار وتهي طواف الوداع. ثم تذهب هذا لا ينبغي ولا يجوز لك وانت اثم في عملك - [00:02:52](#)

كهذا ورمي الجمال لا يجي عنك. التوكيل ما دام ان الحج فرض وانك ذهبت لغير عذر فالحاصل ينبغي ان تلاحظ هذا في المستقبل والله اعلم. آآ ايضا يقول احمد آآ - [00:03:12](#)

اه انا حددت وافتاني انسان ان ارمي الجمار يومي التشريق قبل الزوال فرميتها وسافرت الى بلدي بعد طواف الوداع فماذا عليه يقول انك عجزت. وان انسان افتاك برمي الجمار قبل الزوال - [00:03:33](#)

هذا الذي افتاك جاهم مثلك لا يجوز الرمي قبل الزوال فهل تصح الصلاة صلاة الظهر قبل الزوال في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرمي الا بعد الزوال. وضع ابن عمر يقول يقول كنا نتحين الزوال - [00:03:50](#)

فما نقل عن احد من الصحابة البتة انهم يرمون قبل الزوال وفي حديث جابر قال رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد ضحي واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس - [00:04:12](#)

كما في صحيح البخاري من حديث ابن عمر وحديث جابر عند مسلم وابي داود وغيرهما وغيرها من الاحاديث الكثيرة فرميك هذا لا يجيئك بل عليك دم، نعم، اذا يقول انسان ترك طواف الوداع او خوف فوات رفقته فماذا يزال - 00:04:28

هو ان لزمته في الدية عن رمي الجمار او عن طواف الوداع وهو لم يعلم الا بعد وصوله الى بلده، فهل يوكل من يذبح عنه الفداء عن هذه الواجبات في اي يوم من السنة او يلزمها ان يكون الذبح في ايام الحج من السنة القادمة وفي المحرم - 00:04:48

تقول هو في الحرم، تقول انك سافرت ولم تطب طواف اليادع ورمي الجمار قلنا لك انه لا يجزيك ان عليك دم، نعم متى تذبحون؟
نعم لا بأس بان توكل من يذبحه عنك في مكة ويوزعه على فقراء الحرم - 00:05:06

وهو والذبح ليس هو خاص ب ايام الحج لان هذا واجب في ذمتك لله تعالى فلا بد من افاده في اي يوم من ايام السنة آآسؤاله الاخير
يقول هل للوكيل ان يأكل من الفدية التي وكل على ذبحها ام لا افتنا مأجورين - 00:05:25

يقول هل للوكيل اي يأكل من الفدية التي وكل عليها؟ اذا كانت الهدية هي دم التمتع او بنو القران فلا بأس بذلك ان شاء الله اما ان كانت الفدية لترك واجب او لغير محظوظ فالوكيل لا يأكل منها الا ان يكون فقيرا، ان كان فقيرا ان يأكل وان كان غني لا يأكل، هذا اذا كان - 00:05:48

التي سألت عنها وجبت لترك واجب ترك الجمار والجمار او لفعل محظوظ فعله فهذا لا يأكل الوكيل الا اذا كان فقير.
فإن كانت الفدية الذي أشرت إليها - 00:06:13

هي دم التمتع والقران فلا بأس ان يكون الوكيل والموكل، وغيرهم نعم اه هذه رسالة وردتنا من الاحسأه اه من صالح سعد البردي.
يقول ما حكم الرهن اه يا فضيلة الشيخ افتنا جزاكم الله عنا خيرا لان كثير من كثير من الاخوة - 00:06:33

يقعون فيه دائما وياكلون على حسب هذا الرهن، يا اخ صالح بن سعد البردي من الاحسأه تقول ما حكم الرهن وان الاخوة يقعون فيها وياكلون منه، كانك تريد الرهن وهو ان شخصين يتراهنان على شيء ان كان كذا فعليك ذبيحة وان كان كذا فعلى الثاني ذبيحة - 00:06:56

او ما اشبه ذلك، هذا لا يجوز بل هذا من اكل المال بالباطل ولم يجزيه احد الا الرهان في العلم لا بأس بذلك كما قربوا العلامة ابن القيم اه مثل ما وقع بين ابي بكر رضي الله عنه المشركون - 00:07:20

وهو ان ابا بكر قال ان الروم سيظاهرون على فارس، والمشركون يقولون اثار ستظهر على الروم لما انزل الله بسم الله الرحمن الرحيم
الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون، فإذا كان لاجل اظهار العلم - 00:07:45

وما اشبه ذلك فهذا لا بأس به، واما اذا كان مثل ما يفعله بعض العامة فهذا من اكل المال بالباطل، لانه لا طائل تحت ولا فائدة في ذلك.
والله اعلم، احسنتم، اه من المملكة الاردنية الهاشمية بعث بهذه الرسالة - 00:08:04

صالح احمد خليف من جرش يقول آآ في رسالته هل يجوز للشخص اثناء الاستماع لقارئ القرآن ان يطرب في نفسه او ان يقول بعض الكلمات مثل الله الله الله يا شيخ - 00:08:24

اخ صالح خليف من الاردن تقول اذا قرأ القرآن شخص وانت تستمع له هل تقول الله الله؟ لا يا اخي لا تقل الله الله الله على كل حال
هو رب الجميع - 00:08:40

وهو المستغاث به والمنادى للملمات لكن ما كان هذا معهودا في زمن الصالح زمن ان الصحابة ولا غيرهم انما اذا قرأ القرآن ينبغي ان تتدبر معانيه وتتفهم ما دل عليه القرآن - 00:08:59

وتأنمر بما امر به القرآن وتنتهي عما نهى عنه القرآن، لا كما يفعله بعض الصوفية من التمايل بالرؤوس والكلمات التي لا طائل تحتها
فهذا الاولى ان تسلك ما سلكه سلفنا الصالح من لدن - 00:09:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ومن بعدهم من الصحابة ومن بعدهم من التابعين رضي الله عنهم وذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم استمع لقراءة ابن مسعود لما وصل الى هذه الآية فكيف - 00:09:40

اذا جتنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا، قال ثبت فاذا عيناه تذرفن، ولم يقل يا الله كل هذا لا دليل عليه اما

الصحابة كلهم ومن بعدهم من التابعين لم يفعلوا شيئاً من ذلك - 00:10:00
اـ يقول ايضاً صالح في رسالته هل يجوز ان يصرف الانسان او يتصدق بزكاة امواله الى تارك الصلاة يا اخ صالح تقول هل يجوز دفع الزكـة لمن لا يصلـي ؟ نقول لك لا الزكـة لا يجوز دفعها الا - 00:10:20

مسلم وهذا الذي لا يصلـي ليس بـمسلم فـان رسول الله صـلى الله عـلـيه وسلم يقول بين العـبد وبين الـكـفـر ترك الصـلاـة ولو دفـعت الزـكــة لـناس لا يصلـون ولو تـسمـوا بـاـنـهـمـ مجـاهـدـونـ - 00:10:41

فـانـهاـ لاـ تـجـزـيـ كـدـفـعـهاـ لـنـصـارـىـ اوـ دـفـعـهاـ لـمـنـ يـدـعـيـ الـاسـلامـ وـهـمـ لـاـ يـأـتـمـرـونـ بـاـوـامـرـ الـاسـلامـ بـلـ يـأـتـوـنـ بـمـاـ يـخـرـجـهـمـ بـهـ مـنـ الـاسـلامـ كـتـرـكـ الصـلاـةـ وـسـبـ الـدـيـنـ وـسـبـ الـلـهـ وـرـسـوـلـهـ اوـ مـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ مـنـ اـنـوـاعـ - 00:11:01

والـمـكـفـرـاتـ فـانـهـ لـاـ يـجـوزـ دـفـعـ الزـكــةـ يـهـيـمـ فـلـوـ دـفـعـهـاـ لـمـ تـبـرـأـ ذـمـتـكـ مـنـ فـهـذـهـ رـسـالـةـ وـرـدـتـ مـنـ الـمـرـاـسـلـ مـحـمـدـ حـمـدـ الرـشـيدـ مـنـ القـصـيمـ بـرـيـدـةـ يـقـولـ اـذـاـ سـلـمـ الرـجـلـ وـهـوـ فـيـ صـلـاتـهـ تـسـلـيـمـةـ وـاحـدـةـ - 00:11:21

ثـمـ اـحـدـثـ هـلـ تـبـطـلـ صـلـاتـهـ اـمـ لـاـ يـاـ اـخـيـ مـحـمـدـ مـنـ القـصـيمـ تـقـولـ اـذـاـ سـلـمـ المـصـلـيـ التـسـلـيـمـةـ الـاـوـلـىـ ثـمـ اـحـدـثـ قـبـلـ اـنـ يـسـلـمـ التـسـلـيـمـةـ

الـثـانـيـةـ فـهـلـ تـبـطـلـ صـلـاتـهـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ - 00:11:44

لـكـنـ عـنـدـ الـحـنـابـلـةـ نـعـمـ تـبـطـلـ.ـ لـاـنـ التـسـلـيـمـةـ الـثـانـيـةـ رـكـنـ.ـ مـنـ اـرـكـانـ الـصـلاـةـ فـلـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـصـلاـةـ الاـ بـالـتـسـلـيـمـةـ الـثـانـيـةـ.ـ فـقـبـلـ اـنـ يـسـلـمـ

الـتـسـلـيـمـةـ الـثـانـيـةـ هـوـ فـيـ صـلاـةـ فـلـوـ اـحـدـثـ بـيـنـ التـسـلـيـمـيـتـيـنـ بـطـلـتـ صـلـاتـهـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـمـشـهـورـ الـذـيـ اـحـمـدـ - 00:12:08

لـقـولـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـحـرـيـمـهـاـ يـعـنـيـ الـصـلاـةـ تـحـرـيـمـهـاـ التـكـبـيرـ وـتـحـلـيلـهـاـ التـسـلـيـمـ وـلـمـ يـحـصـلـ التـسـلـيـمـ اـنـ كـانـ الاـ بـالـتـسـلـيـمـةـ

الـثـانـيـةـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ اـهـ طـيـبـ بـالـنـسـبةـ يـاـ سـمـاـحةـ الشـيـخـ لـتـسـلـيـمـةـ الـاـوـلـىـ وـالـتـسـلـيـمـةـ الـثـانـيـةـ.ـ نـحـنـ نـرـىـ - 00:12:29

وـبـرـىـ اـيـضـاـ مـشـاهـدـواـ الـتـلـفـازـ آـ الـبـيـتـ الـعـتـيقـ وـالـنـاسـ يـصـلـوـنـ حـوـلـهـ اـذـاـ سـلـمـ بـعـضـ الـمـسـلـمـيـنـ عـلـىـ الـيـمـينـ يـعـنـيـ تـسـابـقـوـاـ وـالـحـجـرـ

الـاـسـوـدـ وـلـمـ يـسـلـمـوـاـ اـلـىـ الـيـسـارـ فـمـاـ حـكـمـ صـلاـةـ هـؤـلـاءـ؟ـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـقـولـوـنـ اـلـىـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ قـبـلـ اـنـ يـسـلـمـوـاـ - 00:12:49

لـاـ تـصـحـ صـلـاتـهـمـ عـنـدـ طـائـفـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الاـ مـنـ قـالـ اـنـ التـسـلـيـمـ سـنـةـ فـهـذـاـ فـيـهـ قـوـلـ لـكـنـ القـوـلـ الـمـعـتـمـدـ اـنـهـ لـاـ تـصـحـ لـاـ تـتـمـ الـصـلاـةـ الاـ

بـالـتـسـلـيـمـةـ الـثـانـيـةـ.ـ وـمـجـرـدـ فـلـ النـاسـ لـيـسـ بـدـلـيـلـ - 00:13:12

هـؤـلـاءـ جـهـلـةـ وـلـاـ خـبـرـةـ لـهـمـ وـلـاـ عـلـمـ لـدـيـهـمـ.ـ وـاـنـ كـانـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ خـلـافـ مـشـهـورـ.ـ هـلـ التـسـلـيـمـةـ الـثـانـيـةـ وـاجـبـ اـمـ اـرـكـمـ اـمـ سـنـةـ خـلـالـ لـكـنـ هـؤـلـاءـ

لـاـ انـهـمـ يـقـومـونـ بـنـاءـ عـلـىـ اـنـ فـيـمـاـ كـانـ سـنـةـ اـنـمـاـ هوـ عـنـ الجـهـلـ باـحـکـامـ الشـرـیـعـةـ وـعـدـمـ عـلـمـ وـبـنـيـغـیـ - 00:13:29

لـرـجـالـ الـهـیـئـةـ وـبـنـيـغـیـ لـاـمـاـ الـحـرـمـ اـنـ يـنـبـهـمـ وـيـعـلـمـهـ بـاـنـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ لـهـمـ وـلـاـ يـقـومـ مـصـلـاـهـ حـتـىـ يـسـلـمـوـاـ التـسـلـيـمـةـ الـثـانـيـةـ وـيـؤـدـوـاـ الـاذـکـارـ

الـوـارـدـةـ بـعـدـ الـصـلاـةـ الـمـكـتـوـبـةـ اـحـسـنـتـمـ وـاتـابـکـمـ اللـهـ.ـ اـهـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـوـرـةـ بـعـثـتـ بـهـذـهـ الرـسـالـةـ الـمـرـسـلـةـ اـحـدـيـ الـاخـوـاتـ وـرـمـزـتـ لـاـسـمـهـاـ

بـمـيمـ مـيمـ - 00:13:54

تـقـولـ اـنـيـ اـمـرـأـ كـبـيرـةـ بـلـغـ عـمـرـيـ فـوـقـ ماـ يـقـارـبـ اـرـبـعـةـ وـارـبـعـينـ سـنـةـ وـاـوـلـادـ كـبـارـ وـيـدـخـلـوـنـ عـنـديـ وـيـدـخـلـوـنـ عـنـديـ اـبـنـاءـ اـخـ زـوـجيـ

اـوـلـادـ اـخـوـانـهـ وـاـوـلـادـ اـخـوـاتـهـ وـفـيـهـمـ مـنـ يـدـعـيـ اـنـيـ خـالـتـهـ وـفـيـهـمـ مـنـ يـدـعـيـ اـنـيـ عـمـتـهـ - 00:14:24

فـهـلـ يـجـبـ عـلـيـ الـاـحـتـجـابـ عـنـهـمـ؟ـ عـلـماـ بـاـنـيـ طـاعـنـةـ فـيـ السـنـ اـفـيـدـوـنـاـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ لـوـ تـكـرـمـتـ.ـ يـاـ اـخـتـ مـيـنـ مـيـنـ؟ـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ

تـقـولـيـنـ اـنـكـ كـبـيرـةـ السـنـ وـلـكـ مـنـ السـنـ اـرـبـعـةـ وـارـبـعـينـ سـنـةـ - 00:14:42

وـاـنـ اـوـلـادـ يـدـخـلـوـنـ عـلـيـكـ اـوـلـادـ اـخـيـ زـوـجـكـ وـاـوـلـادـ اـخـيـ اـهـ بـاـوـلـادـ اـخـوـاتـهـ.ـ فـهـلـ تـحـتـجـبـيـنـ مـنـهـ؟ـ نـعـمـ لـاـ بـدـ مـنـ الـاـحـتـجـابـ.ـ وـاـنـ كـنـتـ

اـرـبـعـةـ وـارـبـعـينـ سـنـةـ فـهـؤـلـاءـ بـلـغـوـاـ بـمـهـارـمـكـ الاـ اـنـ كـانـ الصـحـيـحـ - 00:14:58

اـنـكـ خـالـةـ لـهـمـ اوـ عـمـةـ لـهـمـ يـعـنـيـ اـخـتـ لـاـمـهـمـ اوـ اـخـتـ لـاـبـيـهـمـ وـاـلـاـ مـجـرـدـ الدـعـوـةـ بـلـاـ حـقـيـقـةـ فـلـاـ يـجـوزـ لـكـ الاـ اـنـ تـشـتـرـيـ وـجـهـكـ عـنـ الـبـالـغـيـنـ

مـنـهـمـ وـلـاـ يـجـوزـ لـكـ اـنـ تـتـكـشـفـيـ لـهـمـ.ـ مـهـماـ كـانـتـ الـحـالـةـ - 00:15:21

هـذـاـ الـذـيـ تـقـتـضـيـ اـصـوـلـ الشـرـیـعـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ اـيـضـاـ تـقـولـ الـمـرـسـلـةـ اـهـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ اـنـيـ كـنـتـ فـيـ قـدـيمـ الـزـمـانـ فـيـ بـادـیـةـ هـوـ مـنـ اـوـلـ

نـشـائـیـ دـخـلـتـ اـصـلـیـ وـكـنـتـ وـکـالـةـ الـمـیـاهـ آـفـیـ ذـلـکـ الـوقـتـ قـلـیـلـةـ وـکـانـ اـذـاـ وـجـدـ الـمـاءـ يـتـرـکـ لـحـاجـتـهـ.ـ الـمـاـسـةـ وـکـنـتـ اـتـیـمـ - 00:15:44

وـاـصـلـیـ فـهـلـ عـلـیـ اـنـ اـقـضـیـ هـذـهـ الـصـلاـةـ؟ـ الـتـیـ کـنـتـ اـتـیـمـ لـهـاـ وـکـیـفـ اـقـضـیـهـاـ؟ـ مـعـ الـعـلـمـ اـنـیـ لـاـ اـحـصـیـ عـدـدـهـاـ اـفـیـدـوـنـاـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ

لو تكرمتم. ويا اخت ميمي تقولين انك كنت سابقا مع البادية - 00:16:07

والمياه عندكم قليلة. واذا وجد الماء يدخل للحاجة والنزوم وما كنت الا و تستعملين التراب للتيمم ثم تصلين. فهل تعبدن تلك الصلوات التي صليتها بالتيمم؟ نقول لك ايتها الاخت لا بل صلاتك صحيحة ان شاء الله ما دام ان الامر كما ذكرت فان الله سبحانه وتعالى يقول 00:16:25

فان لم تجدا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. وهذا الماء الموجود عندكم هو للحاجة كالطبخ والاكل فاذا لم يوجد زيادة بل تذخرون لاجل الحاجة اليه وهو الشرب والمواشي والطبخ ولم يكن فيه زائد فان - 00:16:55

التيمم وذمة بارية ولا شيء عليك ان شاء الله. والصلوة صحيحة. والله اعلم. احسنتم اتابكم الله. ايها السادة الى هنا ناتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئللة السادة احمد بن ناصر من المجمعه وصالح سعد البردي من الاحسأه وصالح احمد خليف من الاردن - 00:17:20

ومحمد حمد الرشيد من القصيم بريدة. واخيرا رسالة المرسلة من المدينة ميم ميم وتسأل عن الحجاب وقضاء الصلوة عرضنا هذه الاسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة - 00:17:40

والى ان نلتقي - 00:18:00